

5814- السنة فيما يقرأ من السور في النوافل - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة دائماً في السنن الراتبة والنوافل اقرأ بعد الفاتحة سورة وقال كافرون والاخلاص واحياناً اقرأ آية الكرسي ثم اقرأ بعدها سورة الكافرون في الركعة الاولى ثم اقرأ بعدها الاخلاص - [00:00:00](#) في الركعة الثانية فهل فعلي هذا صحيح؟ وجهوني جزاكم الله خيراً. تخصيص قراءة سورة الكافرون سورة الاخلاص في النافلة فانما ورد في آ نافذتين الاولى راتبة الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم تارة يقرأ في الاولى للكافرون - [00:00:20](#) وفي الثانية بالاخلاص وتارة يقرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل اليه. وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة قوائم بيننا وبينكم. والنافلة الثانية التي تقرأ فيها الكافرون الاخلاص هي ركعتا الطواف. الركعتان اللتان يفعلمان بعد - [00:00:40](#) الطواف واما غير ذلك من النوافل فلم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم يخصص هاتين السورتين او هاتين الايتين من البقرة وال عمران فيهما هل يقرأ او فيهما ما تيسر من القرآن الكافرون والاخلاص او غيرهما لا يتقيد بتخصيص سورة معينة او آية معينة الا بدليل - [00:01:00](#)

ولم يرد الدليل الا في هاتين اللافتين راتبة الفجر سنة الطواف. قال العلماء الحكمة في قراءة هاتين السورتين سورة وياي والكافرون وسورة الاخلاص ان فيهما نوعا التوحيد النقي والعمل توحيد العلم في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذه صفة الرحمن - [00:01:20](#)

سبحانه وتعالى وهي من التوحيد العلمي الخبري توحيد الربوبية وقل يا ايها الكافرون في التوحيد العملي وهو توحيد العبادة يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى اخر السورة في توحيد العبادة وهو توحيد اللوهمية. فخص النبي صلى الله عليه وسلم هاتين السورتين لانهما يتضمن - [00:01:50](#)

نوعي التوحيد العلمي والعملية من اجل ان يتذكر المسلم عقيدته وان يخلص عبادته لله سبحانه وتعالى وكذلك في آية البقرة قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل اليه في التوحيد العلمي توحيد الربوبية وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا - [00:02:10](#) او الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله فيه التوحيد العملي توحيد العبادة واللوهية. نعم - [00:02:30](#)